

الباب الثاني

الإطار النظاري

أ. مفهوم مهارة الكتابة

1) معنى الكتابة

الكتابة لغة هي عملية رسم رموز الأصوات والمعاني.¹⁰ واصطلاحاً هي مايشتمل الخط والإملاء والتعبير. لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة.¹¹ الكتابة بمعناها العام على صلة وثيقة بفروع اللغة باعتبار خاص بكل فرع. فهي إما أن تعنى التعبير الكتابي عن فكرة الكاتب لفظاً وأسلوباً. وإما أن تعنى الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً. وإما أن تعنى تجويد هذه الأداة تجويداً خطياً.¹²

ومن المعروف، أن المهارة اللغوية أربعة هي: الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. هي مهارة الرابعة من حيث ترتيب في التعليم وذلك يفترض في الدارس بوصفها

¹⁰ مجدى وهبه وكامل المهندس. المعجم المصطلحات العربية. (لبنان : مكتبة لبنان. بدون سنة) ص. 206

¹¹ محمود على السمان. التوجيه في تدريس اللغة العربية. (بدون مكان :

دار المعارف. 1983) ص. 149-150

¹² حسين سليمان قورة. دراسة تحليلية وموقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام. (مصر : دار المعارف. 1981) ط.1. ص. 268

لغة أجنبية أن يحذف عناصر أساسية فيها قبل أن يطلب منه أن يعبر كتابة عن أفكاره بصورة سليمة.¹³

وأما لفظة الكتابة في اللغة العربية تدل على معنى كثير. وهي تطلق لفظة الكتابة على عدد من الأنظمة الكتابية الصورية والكتابة الإيديوغرافية والكتابة المقطعية والكتابة الألفبائية. ومن ناحية أخرى تستخدم لفظة الكتابة لتشمل جانبا من المهارات. وتستعمل بمعنى الرسم الإملائي وبمعنى التجويد الخطي وبمعنى التعبير التحريري أو الأدبي.¹⁴ إذا نظرنا إلى الكتابة مجرد تجويد خطي فهي خط. وإذا نظرنا إليها رسم الإملاء فهو إملاء. وإذا نظرنا إليها تعبير أسلوب فهي تعبير. ومن هذا يتبين أن الكتابة ذات معنى واسع ودلالات متباينة.

من التعريف السابق أن الكتابة هي ما يشتمل على الخط والإملاء والتعبير. لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة إذ فيها تسجيل الحروف والكلمات والجمل على الأوراق والألواح وغيرها.

¹³ رشدى أحمد طعيمة. تدريس العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. (إيسيكو- الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. 1989) ص.

187

¹⁴ على محمد القاسمى. اتجاهات حديثه في تعليم العربية للناطقين باللغات

الأخرى. (الرياض : المملكة العربية السعودية. 1979) ص. 238

الكتابة وسائل من وسائل الإتصال اللغوى بين الأفراد مثلها فى ذلك مثل الإستماع والكلام والقراءة.¹⁵ والمراد بالكتابة فى هذا البحث هي مهارة من مهارات اللغة العربية المستعملة فى المدرسة منبع الحكمة المتوسطة الإسلامية كرسيك. وبها يتعلم التلاميذ التعبير الكتابي أو التحريري عما فى شعوره وأفكاره بلغة عربية. كما عرف الباحث أن أهمية الكتابة فى تعلم اللغة العربية هي القدرة على فهم المعلومات عند الكتابة والترجمة. وفهم المفردات وأنماط الجمل وأساليبها فى التدريب. واستخدمه فى الكتابة والترجمة. والغرض من تدريس الكتابة هو تعويد الطلاب حسن التعبير عما يجول فى نفوسهم وما يقع تحت حواسهم بعبارة صحيحة فصيحة بليغة مطردة. سواء كان ذلك باللغة الأصلية أم باللغة الأجنبية. وفى ذلك فوائد كثيرة فهي تربية الطلاب قوة البيان والشرح. فتكون آراءهم واضحة رائعة. وبذلك يصلون إلى الإبانة عن أغراضهم من غير أن يخشوا من المخاطب لبسا أو خلطا.

¹⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989م. ص. 186.

وذلك يحتاج المعلم إلى طريقة التدريس المناسبة لإلقاء المادة الدراسية لكي يسهل قبولها عند التلاميذ. فلا ينبغي للمعلم أن يكتفي بسلطة المادة الدراسية وفهما فحسب. بل إنما يلزم له أن يعرف كيف يفهم التلاميذ المادة الدراسية التي علمها المعلم. لأن التدريس فيه إرسال العلم والفهم من المدرس الإيجابي إلى الطلاب المتلقون.

(2) الأساس لتعليم مهارة الكتابة

نظريا المهارات الكتابة والمهارات اللغوية تقييم "الأكثر صعوبة" (وخاصة للطلاب الأجانب) وتدرج تعلم وضعت مؤخرا بعد ثلاث مهارات السابقة (الإستماع والكلام والقراءة) في التدريس. لذلك، تعبير صفوية وتحرير (لغة التعبير شفويا وكتابيا)، بما في ذلك كتابة، الغرض الأخر الدراسات اللغوية. هذه المهارة لا تتطلب مهارات اللغة، ولكن يتطلب تطور الفكر والمنطق. لذلك، مهارات الكتابة هو الفن المجتمع تفكير وتعبير.

تعتبر الأكثر صعوبة بسبب مهارة الكتابة هي فقط المهارات اللغوية الإنتاجية التي يجب أن تكون معتمدة من

قبل بعض "متطلب" ودات الصلة مباني تبادل عامل، شرط أساسي في السؤال هو التمكن من فروع اللغة مثل المفردات، gramatika (نحو وشرف)، البلاغة، الإملاء (املاء) وألخ. عوامل مختلفة مثل القدرة على التفكير، القدرة الكتابة على الرسائل، استخدام إشارة إقرأ، حالة نفسية مؤلف، عادات وإنماط التفكير، البصيرة والمعرفة مملوكة، وهكذا تسهم أيضا تؤثر على مهارات الشخص في الكتابة.¹⁶

لذلك القصد من مهارات الكتابة هذه المرة هم:

1. التدريب الطلاب لتكون قادرة كتابة على كلمات والجمل العربية بشكل صحيح.
2. تطوير قدرة الطلاب على بناء في العبارات والجمل، والينيا مما يعنى واضحة ومباشرة.¹⁷

(3) أهداف تعليم مهارة الكتابة

¹⁶ Muhib Abdul Wahab. *Epistemologi Dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Jakarta : Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah. 2008). Hal, 189 - 190

¹⁷ Muhib Abdul Wahab. *Ibid.* hal, 206

ومن المعلوم أن مهارة الكتابة هي مهارة الرابعة من حيث ترتيب في تعليم اللغة وفيها يشتمل على ثلاثة عناصر وهي :

أ. مهارة ترتيب حروف الهجاء : كما عرفنا أن حروف الهجاء هي ثمانية وعشرون، وأما ستة منها لم تصل بحروف آخر هي (ا د ذ ر ز و) اثنتا وعشرون تستطيع أن توصل بحروف آخر. صورة حروف العربية مختلف بحروف اللاتينية وهي في أول الكلمات في أثناء الكلمات وآخر الكلمات وأيضا في كتابتها وهي من اليمين إلى اليسار أما حروف اللاتينية عكسها وهي من اليسار إلى اليمين.

ب. الهجاء : هي قاعدة لتصوير الصوت (كلمة أو الكلم) في الكتابة (الحروف) في استعمال علامة القراءة. الهجاء يسمى أيضا تلفظ الحروف واحدا واحدا. مهارة الهجاء واحد من محاولة ترقية قدرة في مهارة الكتابة.¹⁸

¹⁸ Ahmad Izzan, M.Ag. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung : Humaniora. 2007) hal, 181- 184

ج. الإنشأ : وينقسم إلى نوعين أولاً الإنشأ الموجبة ويسمى أيضاً الإنشأ الأسهل لأن التلاميذ يتقدم بترتيب الحروف، ثم الكلمة، والكلم. ثانياً الإنشأ الحر ويسمى أيضاً الإنشأ الصعب لأن من يكتبها هي الذي يستطيع أن يستعمل اللغة العربية جيداً.¹⁹ هذه الوسيلة تناسب لتدريب مهارة الكتابة مثل إنشأ، ومهارة للسان مثل تكلم أو حكاية. لأنها يطلب التلاميذ أن يتأمل الصورة في أمام الفصل ليستطيع التلاميذ أن تتطور الفكر بالكتابة نحو الإنشأ. كل الصورة وجب على فقرة. صار إذا كان أربعة صور فوجب على أربعة فقرة. وأما صفة الصورة فهي صورة هي الصورة التي تسهل التلاميذ لذكرها في واقعة معينة.

(4) عملية تعليم مهارة الكتابة

الخطوات لتدريب الكتابة

أ. تمثيل (Mencontoh) : أولاً تعلم التلاميذ الكتابة ليدير نفسها كتابة صحيحة، ثانياً تعلم التلاميذ الكتابة

¹⁹ Radliyah Zaenuddin dan kawan-kawan. *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta : Pustaka Rihlah Grup. 2005) hal, 81

ليدرب نفسها هجاء صحيحا، ثالثا يدرّب التلاميذ
يستخدم اللغة صحيحة فصيحة.

ب. الإستنساخ (Reproduksi) : هو كتب التلاميذ الدرس
كما تعلمها بالتكلم.

ج. الإملاء (Dikte) : يشتمل على ضربين أولا إملاء
الذي أعدّ قبله أو معهودة. والتلاميذ عالم المادة الذي
يملاءها. ثانيا إملاء الذي لا يعدّ قبله أو غير معهودة.
والتلاميذ لا يعالِم المادة الذي يملاءها.²⁰
وينقسم إلى ضربان هي :

- الإملاء المنظور : في هذا النمط من النشاط،
يقوم المعلم بمناقشة نص قرائي قصير وبعد
التأكد من فهم الدارسين للنص واستيعابهم له.
يقوم بتدريبهم على قراءته ثم يقوم بإملائه
عليهم. وينبغي أن يتم التركيز فيه على
المعنى بحيث لا تقدم مفردات جديدة لا يعرفها
الدارسون لمجرد أنها توافق قاعدة إملائية
يريد المعلم تدريب الدارسين عليها.

²⁰ Ahmad Fuad Efendi. *Op cit.* hal.138-139

- الإملاء الإختباري : يهدف الإملاء الإختباري إلى تدريب الدارسين على قواعد إملائية مختارة من خلال نصوص تملى عليهم لم يطلعوا عليها من قبل، وينبغي عند اختبار نصوص الإملاء الإختباري التقيد بمبدأ الدرجية وذلك بتقديم نصوص يستطيع الدارسون كتابتها دون مشقة كبيرة لأنها تتناسب مع ما تعلموه في المراحل السابقة. كما يجب أن لا تكون الصعوبات الجديدة متعددة تثبط همم الدارسين وتجعلهم ينفرون من درس الإملاء ويفضل عادة التقيد بمنهج أو كتاب دراسي أعد خصيصا لهذا الغرض تقدم فيه القواعد الإملائية في سهولة ويسر.²¹

د. إعادة التركيب (Rekombinasi) : هو تدريب ضم الكلمات التي تقوم بنفسها حتى الكلمات الطويلة المفهومة. وأما التحول (Transformasi) هو تدريب

²¹ مذكرة الدوات التربوية. معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا. 1406

تغيير الكلمات من الكلمات ايجابية إلى الكلمات
سلبية.²²

ب. وسائل الصورة المتسلسلة

(1) تعريف الوسائل

- قال محمود يونس فى كتاب "التربية والتعليم"
الوسائل التعليمية هي وسائل الإيضاح حد
سواء. قوله عن وسائل الإيضاح هي كل
مايستخدمه المعلم من الوسائل ليستعينه به على
تفهم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من
المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من
المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض
عليهم شيئاً يشهل عليهم إدراكه إحدى الحواس
فظهر أن استخدم وسائل الإيضاح تطبيق على
قواعد التدريس الأساسية فهو يتدرج من المعلوم
إلى المجهول ومن المحسوس إلى المعقول.²³

- عند صالح عبد العزيز وعبد المجيد أن الوسائل
هي آلة يتقرب بها المدرس إلى أذهان التلاميذ

²² Ahmad Fuad Efendi. *Op cit.* hal.138-139

²³ محمود يونس وقاسم بكر. التربية والتعليم. ج. ثانى. (كونتور : المعهد

العصرى دارالسلام. دون سنة) ص. 41

ويوضح مافيه من المعلومات أو الأفكار
المعقدة.²⁴

- وقال أزهار أرشاد إن الوسائل التعليمية هي
الوسائل والآلات التي تقصد استخدامها للتعليم.²⁵

- يرى على راشد أن الوسائل التعليمية هي
مجموعة المواد التعليمية والأجهزة التعليمية
والمواقف والأنشطة التعليمية اللازمة لزيادة
فعالية مواقف الإتصال التعليمية التي تحدث
داخل حجرات الدراسة وخارجها.²⁶

عند الباحث على التلخص أن الوسائل هي
الآلات التعليمية فى المدارس التى يقوم بها
المعلم على قيادة التلاميذ وتوجيهه نحو السلوك
المنشودة. وأهمية كبرى فى تدريس المواد
المختلفة ومن بينها اللغة العربية.

أما المقصود فى هذه الوسائل هي وسيلة صورة
متسلسلة وهي وسيلة الصورة التى تصنع من

²⁴ صالح عبد العزيز وعبد المجيد. التربية وطرق التدريس. ج. الأول. (مصر :
دار المعارف. بدون تاريخ) ص. 281

²⁵ Azhar Arsyad. *Media pengajaran*. (Jakarta : Raja Grafindo
Persada. 2000) hal. 4

²⁶ على راشد. مفاهيم ومبادئ تربوية. (القاهرة : دار الفكر العربى. 1993)

القرطس الذي قام به كثير الصوار مناسبة بصورة آخر حتى تكون صورة متسلسلة.

الخطوات :

- أ. صنع المعلم الصورة المتسلسلة من القرطس.
- ب. وضع المعلم الصورة المتسلسلة فى السبورة غير ترتيب.
- ج. أمر المعلم التلاميذ لتأمل الصورة المتسلسلة فى السبورة غير ترتيب.
- د. أمر المعلم التلاميذ لترتيب الصورة حتى تكون صورة مناسبة.
- هـ. الخلاصة فى اختتام المادة.²⁷

(2) أنواع الوسائل

قال "رودي بريث" أنواع الوسائل من ناحية شكلها ووصفها ينقسم إلى ثلاثة أنواع وسيكشفها الباحث هي كما يلي :

- أ. وسائل الصوت ويسمى أيضا وسائل الأوديو (audio) وهو وصل الرسالة فى صورة الأوديتيف (auditif), قولاً (فى صورة الكلمات)

²⁷ Soeparno, *op cit.* hal, 18-19

أو اللغة لسان نحو : الراديو، معمل اللغة وغيرها.²⁸

ب. وسائل الإعلام المرئية التي تعمل على توجيه رسائل من المصدر إلى المتلقي الرسالة (احتياطي)، في حيث الرسائل تدفقت من خلال شعار أو رمز الاتصال المرئي. ويقدم أيضا لجذب انتباه الطلاب، توضيح طبق الأفكار، mengilustrasikan أو تزيين الحقيقة التي قد تكون منسية بسرعة أو تجاهلها إذالم تصور. مثال : وسائل الإعلام الرسم البياني (الرسم البياني)، الرسم البياني (الرسم البياني)، الخزائط والملصقات والرسوم الكاريكاتورية والرسوم المتحركة والرسومات أو الصور.²⁹

ج. الإعلام الحركة هو مزيج من مع الأصوات البصرية هي الرسالة في شكل الصور

²⁸ Asnawir dan M. Basyiruddin Usman. *Ibid.* hal, 83

²⁹ Asnawir dan M. Basyiruddin Usman. *Ibid.* hal, 33

المتحركة والصوت. مثال : الأفلام الصامتة
وتلفزيون (tv).³⁰

(3) منافع وسيلة صورة متسلسلة

أما فوائد وسيلة صورة متسلسلة فهي كما يلي :

- (أ) ينبت همّة التعليم التلاميذ (دوافع).
- (ب) تساعد التلاميذ في استقّهام المادة الدراسية.
- (ج) تجعل طريقة التدريس متنوعة لا في الخطابة
فحسب.
- (د) تجتهد التلاميذ في نشاط التعليم، لأنها يطلب
على تطوير الفكر.³¹
- (هـ) توضيح عرض الرسالة غير اللفظية جدا
Verbalistis (في شكل كلمات مكتوبة / عن طريق
الفم مجرد).
- (و) على التغلب ضيق المساحة، الوقت وقوة
الحواس.
- (ز) يمكن على التغلب الطبيعة السلبية للطفل والتعلم
سوف تكون متنوعة.
- (ح) تقديم التحضيز نفس، مشبها التجربة، يثير
التصور نفس.³²

³⁰ Asnawir dan M. Basyiruddin Usman. *Ibid.* hal, 95

³¹ Fatah Syukur. *Teknologi pendidikan.* (semarang : RaSail,
2008). hal, 126

³² Arif S. Sadiman (dkk). *Media pendidikan.* (Jakarta :PT. Raja
Grafindo Persada. 1996). hal, 16 - 17

4) الأساس إختيار وسيلة صورة متسلسلة

هذه الوسيلة تناسب لتدريب مهارة الكتابة مثل إنشاء، ومهارة للسان مثل تكلم أو حكاية. لأنها يطلب التلاميذ أن يتأمل الصورة في أمام الفصل ليستطيع التلاميذ أن تتطور الفكر بالكتابة. نحو الإنشاء. كل الصورة وجب على فقرة. صار إذا كان أربعة صور فوجب على أربعة فقرة. وأما صفة الصورة فهي صورة (mnemonis) هي الصورة التي تسهل التلاميذ لذكرها في واقعة معينة.³³

بالإضافة إلى ذلك بعض الأسباب التي تجعل الشعب في اختيار وسائل التعليم من بين أمور أخرى هي :

أ. تعترم التظاهر عن فضلا في محاضرة عن وسائل التعليم.

ب. كان بالفعل مألوفة مع وسائل التعليم.

ج. أن تريد تعطي فكرة أو تفسيراً وشكل أكثر تحديداً.

³³ Soeparno, *op cit.* hal, 19

د. أشعر أن وسائل التعليم يمكن أن تفعل أكثر من المعتاد للقيام بذلك، لجذب الفائدة والجراح الطالب.

فإن الأساسية الاعتبارات في اختيار وسائل التعليم بسيطة جدا، التي يمكن أن تلبي احتياجات أو تحقيق الهدف المرجوة أم لا. وقال Mc Connel إذا تناسبها ثم ارتداء المتوسطة، "إذا متوسط بالاستخدام"³⁴.

كثير من وسائل التعليم التي يمكن استخدامها. ولذلك، ينبغي أن يكون المعلمون قادرين على اختيار واستخدام وسائل التعليم عند الحاجة. وينبغي أن تكون وسائل التعليم فعالة.

لمعلم المبدع قادر على إنتاج أشكال مختلفة من سلسلة صورة مثيرة للاهتمام ويمكن استخدامها وفقا تعلم المواد التي يجري دراستها، ولكن أيضا يمكن الحصول عليها من مصادر مختلفة مثل المجالات والصحف والإنترنت، وغير ذلك.

³⁴ Arif S. Sadiman (dkk). *Media pendidikan, op cit.* hal, 84

بناء على تصنيف وسائل التعليم من حيث جوانب مختلفة من ما سبق، فإن الصورة دائما الحصول على رقم التسلسل المقبل، على الرغم من عدم قطع الحافة. فإنه يدل على أن الصورة وسائل التعليم هي وسائل التعليم من السهل نسبيا سواء من حيث التصنيع والمستخدم، ولكن له أيضا دورا هاما في عملية تقديم سهولة التعلم، واحدة منها هي سلسلة صورة.